

القوات الروسية تسيطر على بلدات جديدة في دونيتسك







سيطرت القوات الروسية على بلديتين أوكرانيتين قرب باخموت، وبلدة «كراسنوبوليه» في اتجاه دونيتسك، وأكد مسؤول محلي موال لموسكو في سوليدار، أن القوات الروسية تدفع خط الجبهة بعيداً عن المدن والقرى في منطقة زابوريجيا، وزعم رئيس أركان النرويج أن 180 ألف قتيل أو جريح سقطوا في صفوف الجيش الروسي و100 ألف في الجانب الأوكراني.

بلدات جديدة

سيطرت القوات المتحالفة الموالية لموسكو، أمس الاثنين، على بلديتين هما كراسنوبوليفكا ودفوريتشي الواقعتان بالقرب من سوليدار والقريبتين من باخموت، مركز القتال بين القوات الروسية والأوكرانية منذ أشهر في شرق أوكرانيا. ولم تقر أوكرانيا رسمياً حتى الآن بسقوط سوليدار، مشيرة إلى أنها تواصل القتال في الجزء الغربي منها. كما أفادت الإدارة الإقليمية الاثنين عن «أعمال قتالية نشطة بالقرب من باخموت وسوليدار»، من دون الكشف عن مزيد من التفاصيل.

وبحسب الجيش الروسي، فإن السيطرة على سوليدار تمهد لتطويق مدينة باخموت المجاورة.

مقتل 170 جندياً أوكرانياً

أعلنت وزارة الدفاع الروسية السيطرة على البلديتين من قبل متطوعي المفازز الهجومية، بدعم ناري من طيران العمليات التكتيكية والجيش وقوات المدفعية للمنطقة العسكرية الجنوبية، ما أسفر عن سقوط أكثر من 60 عسكرياً أوكرانياً. وقتل أكثر من 40 جندياً أوكرانياً في هجوم باتجاه كوبيانسك ودفوريتشينا وبيريستوفويه بمنطقة خاركيف ونوفوسيلسكويه بجمهورية لوغانسك الشعبية. كما قتل 70 جندياً أوكرانياً في هجوم على القوات الأوكرانية في غابات سيربيريانسكي.

وقتل 30 جندياً أوكرانياً في اتجاه زابوريجيا، وفي اتجاه دينبر، ألحقت الأسلحة الأرضية الروسية عالية الدقة أضراراً بنقطة تمرکز عسكريين أوكرانيين قرب بلدة مارغانيتس بمنطقة دينبروبيتروفسك. كما قصفت قوات الصواريخ والمدفعية لمجموعات القوات الروسية 63 وحدة تمرکز أفراد ومعدات عسكرية ووحدات مدفعية في مواقع إطلاق النار

في 97 مقاطعة.

وصرح عضو المجلس المحلي لإدارة منطقة زابوريغيا، رئيس حركة «نحن مع روسيا»، فلاديمير روغوف، بأن القوات الروسية نجحت في إبعاد خط قصف المدن من قبل القوات الأوكرانية. وتابع: «جعلت العمليات الهجومية للجيش الروسي من الممكن تحريك خط النار بعيداً عن المدن والقرى في منطقة زابوريغيا». وأفيد في وقت سابق أن العمليات الهجومية الرئيسية للجيش الروسي على خط جبهة زابوروجيه تتركز في منطقة مدينتي أوريخوف وغولياي بوليه.

تفخيخ المحطات النووية

أعلن رئيس جهاز المخابرات الخارجية الروسي، سيرغي ناريشكين، بأن النظام في كييف ينشر أسلحة وذخائر خلف المفاعلات النووية في محطات الطاقة النووية، لأن القوات الروسية لن تهاجم تلك المحطات خوفاً من كارثة نووية. ووفقاً له، يشبه ذلك ما يقوم به المسلحون الأوكرانيون في مدن دونباس وغيرها من المناطق الحدودية مع روسيا حينما يقصفون تلك المدن من خلف ظهور المدنيين الأوكرانيين.

تقديرات نرويجية

نشر رئيس الأركان النرويجي. تقديرات تفيد بأن المعارك في أوكرانيا أوقعت 180 ألف قتيل أو جريح في صفوف الجيش الروسي و100 ألف في الجانب الأوكراني، إضافة إلى مقتل 30 ألف مدني، وأعلن رئيس الأركان النرويجي إريك كريستوفرسن في مقابلة مع قناة «تي في 2» أن «الخسائر في صفوف القوات الروسية باتت قريبة من 180 ألفاً بين قتيل أو جريح». وأضاف أن «الخسائر الأوكرانية تخطت على الأرجح الـ100 ألف قتيل أو جريح. بالإضافة إلى ذلك قُتل نحو 30 ألف مدني». وأكد أنه رغم خسائرها الفادحة فإن «روسيا قادرة على مواصلة (هذه الحرب) لفترة طويلة» مستشهداً بقدرات موسكو في التعبئة وإنتاج الأسلحة. وكان رئيس الأركان الأمريكي مارك ميلي قدر خسارة روسيا بأكثر من 100 ألف جندي بين قتيل أو جريح، مع حصيلة مماثلة «على الأرجح» في الجانب الأوكراني.